

المجلس (36) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الحافظ ابن ماجة رحمه الله تعالى يقول في سننه باب الدعاء عند دخول المسجد. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - [00:00:00](#)

اسماعيل ابن ابراهيم وابو معاوية عن ليث عن عبدالله ابن الحسن عن امه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي - [00:00:24](#)

ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي بي وافتح لي ابواب فضلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:48](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ماجة رحمه الله باب الدعاء عند دخول المسجد اي مسجد من مساجد الدنيا اذا دخل الانسان انه يقدم رجله اليمنى - [00:01:09](#)

ويدعو بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه التسمية والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال الله عز وجل رحمة وكذلك الدعاء الاخر اعوذ بالله العظيم وجهه الكريم والشیطان - [00:01:27](#)

زين فيأتي بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ورد مما جاء حديث فاطمة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد - [00:01:50](#)

يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك - [00:02:11](#)

والحديث في اسناده اليث ابن ابي سليم وفيه ايضا انقطاع لكن اه ذكر التسمية والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وسؤال الرحمة عند الدخول جاء في احاديث اخرى وذكر المغفرة جاءت في هذا الحديث وفيه ضعف - [00:02:27](#)

وعلى هذا فان الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو التسمية والصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام وسؤال الرحمة والدعاء الاخر الذي اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم من الشيطان الرجيم - [00:02:49](#)

وقد ذكر فاي مسجد من مساجد الدنيا اذا دخله عليه السلام فانه يدعو بهذا الدعاء وليس هذا خاصا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره وانما هو عام لجميع المساجد - [00:03:10](#)

وهذا من المواطن التي وردت في السنة فيها بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عند دخول المساجد وعند الخروج منها يصلى ويسلم على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:03:29](#)

وذكر عند الدخول سؤال الله الرحمة وان يفتح له ابواب الرحمة وان يتفضل عليه بالرحمة وذلك ان الانسان انما جاء يرجو رحمة الله ويسأل الله عز وجل الرحمة والمغفرة لانه جاء لنفس الجرد ثواب الله ويخشى عقاب الله - [00:03:47](#)

وهو يرجو الرحمة من الله سبحانه وتعالى واما عند الخروج فانه يسأل الله عز وجل من فضله فهو في دخوله نريد الرحمة وهي

رحمها الله عز وجل ويتفضل عليه بالرحمة - [00:04:11](#)

ويكون ذلك خير ما يحصله الانسان في اخرته بان يكون قد رحمه الله عز وجل وتجاوز عنه وعند خروجه من المسجد يسأل الله من فضله ان يحصل ان يحصل الرزق الحلال - [00:04:34](#)

الكسب الطيب ولهذا جاء ذكر بفضل الله عز وجل وفق فضل الله عز وجل يراد به طلب الرزق كما قال الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:04:55](#)

وفقوا من فضل الله يعني بعد صلاة الجمعة بعد ان يخرج الانسان من المسجد فانه يسأل الله من فضله وكذلك هنا اذا خرج من اي مسجد فانه يسأل الله من فضله اي الرزق الحلال والرزق الطيب - [00:05:18](#)

لان لانه خرج من المسجد ويسأل الله عز وجل ان يحصل الخير الذي ينفعه في دينه في دنياه هو الذي يكون عوناً له على طاعة الله سبحانه وتعالى لهذا جاء في الجمعة - [00:05:35](#)

من فضله وكذلك جاء في اللهم اني اسألك من فضلك يخرج من المسجد اي مسجد وكذلك جاء في الحج فضلاً من ربكم يعني بكون الانسان يتجر فيأتي بسلع يبيعها ويربح فيها ويشترى سلعا يذهب بها الى بلده ويبيعها ويربح فيها - [00:05:55](#)

والله عز وجل ذكر في كتابه ان الله عز وجل يسخر للناس البحر ويسد لهم الفلك ليبتغوا من فضل الله عز وجل اي للمكاسب والتجارات وتحصيل الاموال طيبة فناسب عند دخول المسجد - [00:06:24](#)

سؤال الرحمة مناسبة عند الخروج منه سؤال الله عز وجل من فضله وهو الرزق الطيب درجة الحلال قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة اصحاب الكتب الا الترمذي عن اسماعيل ابن ابراهيم. هو ابن عليّة ثقة في اصحاب الكتب. وابي معاوية. محمد ابن ظريف قال الكتب. الليث - [00:06:49](#)

بازن ابي سليم وهو صدوق غلطة جدا في الذي يتميز تعليقا ومسلما وصابت سننا عن عبدالله بن الحسن وثقافة واصحاب السنن نعم عن احدى العشرين وهي؟ اضافة الى ابو داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة عن فاطمة بنت رسول الله. فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

مخرجه اصحابه في المسجد في الحديث السلام على رسوله لانه الصلاة والسلام لان احيانا يذكر السلام دون الصلاة وحيانا تذكر الصلاة دون السلام هو المقصود اللي يعلن يعني فيصلي ويسلم على رسول الله - [00:07:44](#)

على اساس بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينارين الفنصي وعبد الوهاب بن الضحاك قال حدثنا اسماعيل بن عياش - [00:08:03](#)

عن عمارة ابن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويدن الانصاري عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم - [00:08:22](#)

سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. وهذا مثل الذي تقدم عند دخول المسجد يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه - [00:08:41](#)

ويسأل الله من يسأل الله رحمته واذا خرج نصلي ونسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم ويسأل الله من فضله فهو مثل الذي قبله. نعم قال حديثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن شير بن دينار. هو صديق اخرج له؟ ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم - [00:09:01](#)

وعبد الوهاب بن الضحاك. وهذا من الامة التي فيها ان الراوي عن الشخص يذكر شيخه كما يريد ان شاء يطيل في نسبه اطال وان شاء ان يختصر اختصر وهنا قد اطال - [00:09:21](#)

ابن ماجة في نسب شيخه وذكر نسبه و احيانا يختصر الراوي اسم شيخه ولهذا اذا زيد ببيان آ ذلك الراوي بنسبه فانه يقال هو او يعني ابن فلان حتى لا يكون - [00:09:38](#)

اضيف الى الراوي او التلميذ كلاما لم يقله لانه انما اقتصر على كلمة او كلمتين فمن اراد ان يوضح ممن دون التلميذ فانه يأتي بجملة تميز او تبين ان هذا الكلام ليس من التلميذ - [00:10:03](#)

وانما هو من من دون التلميذ فيأتي بكلمة هو ابن فلان او يعني فلان وهكذا وهذا من دقة المحدثين وعنايتهم وتمييزهم بين الشيء الذي يكون من التلميذ هو الشيء الذي يكون ممن دون التلميذ من اجل الايضاح والبيان ودفع الالتباس - [00:10:19](#)

عبدالوهاب الضحاك هو ابن ماجد عن اسماعيل ابن عياش وهو صدوق حجة رواية عن بخلاف روايته عن غيرهم وهذا من غير رواية من غير الشاميين لانه يروي عن لما ارى ابن الغزي. وهو - [00:10:44](#)

لا بأس بعمارة لا بأس به من اصحاب السنن. نعم. اسماعيل خرج له البخاري برفع اليدين من اصحاب السنن عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن هو الفقه هذه اصحاب الكتب - [00:11:12](#)

عبدالملك بن سعيد بن سويد. عن ابي حميد الساعدي. رضي الله عنه قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك ابن عثمان قال حدثني سعيد المقبوري - [00:11:31](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل - [00:11:56](#)

اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه لانه اذا دخل يقول ابواب رحمتك واذا خرج كانه يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم - [00:12:16](#)

ان الانسان اذا خرج يعني مسجد فانه يخرج من المكان الذي فيه ذكر الله والاقبال على الله فيكون عرظة لان لان يضل الشيطان او لان اه يحصل له من الشيطان الضرر - [00:12:37](#)

لانه لان خير البقاع المساجد قشر البقاع الاسواق جاء في هذا الحديث انه يسأل الله ان يعصمه من الشيطان الرجيم وان يعيذه منه وان يخلصه من شروره وان يبعد بينه وبينه - [00:13:00](#)

وفي هذا دليل على سؤال العصمة من الشيطان يعني ليس من الاعتداء في الدعاء و معلوم ان الانسان يسأل الله عز وجل السلامة من الشيطان والعصمة من الشياطين انما هي للانبياء عليهم الصلاة والسلام هم معصومون - [00:13:24](#)

ولكن كون الانسان يسأل الله عز وجل ان يخلصه من الشيطان هو ان يعصمه من الشيطان لا يعني ذلك انه يكون اه مثل الانبياء يكون معصوما العصمة انما هو للرسول عليهم الصلاة والسلام وليست لغيره - [00:13:47](#)

ولكن كون الانسان يكون يسأل الله عز وجل ان آآ عصمة يتسلط عليه الشيطان او يعني يذله الشيطان فانه لا بأس به كما جاء في هذا الحديث عن رسول الله - [00:14:01](#)

الله وسلم نعم الشيطان ما هي مثل اعوذ بالله من الشيطان تعبير بالعصبة يعني اعوذ واعتصموا قال حدثنا محمد يعني هذا طلب عصمة قال حدثنا محمد بن بشار والمريقة من الدار ثقة في اصحاب الكتب؟ عن ابي بكر الحنفي - [00:14:15](#)

هو عبد الكبير ابن عبد المجيد وهو ثقة اصحاب الكتب؟ نعم. ولا مسلم واصحاب السنن. هم عن سعيد المقبري. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي صخر زوجي اكثر الصحابة حديثا - [00:14:51](#)

جاء في حديث اخر اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال وفيه وسلطانه القديم اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم من الشيطان الرجيم قال عن تسمية الله بكلمة القديم ما جاء تسمية الله القديم - [00:15:17](#)

جاء بتسمية اسمه تسمية الله في الاول الذي يدل على ان كل شيء ايل اليه فراجع اليه واما القديم فانهما وردا ما ورد وانما يعني سلطانه وقوله الله عز وجل ملكه - [00:15:38](#)

يعني اه كل شيء ملكه وهو الخالق لكل شيء وهو الموجد لكل شيء يعني ومعلوم ان الله عز وجل يخلق ما يشاء اللي اه يخلق ما يشاء ويفعل ما يريد - [00:15:54](#)

آآ القديم ليس وصفا لله عز وجل وانما هو حصن لسلطانه ومعلوم ان الله عز وجل ملكه يعني قديم وقد وليس على ذلك ان ملك قديم انه انه آآ مع الله عز وجل وانه قديم قديم الله عز وجل الله قدمه ليس له بداية واما المخلوقات كل شيء - [00:16:10](#)

له ابتداء فله ابتداء لانها انه مخلوق يعني معناه انه كان بعد ان لم يكن والخالق هو الذي كان بلا بداية والمخلوق هو الذي كان بعد ان

لم يكن فليس من اسماء الله القديم - 00:16:35

وانما اسم من اسماء الله الاول الذي يشعر بان كل شيء ايل اليه رغم كلمة القديم فانها جاءت في هذا الحديث لكنها لا لا يقال ان فيها ذات اسم من اسماء - 00:16:49

هل يجمع في الدعاء عند الخروج؟ بين اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. يعني ممكن يقول هناك من العلماء من يرى الاقتصاد على السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم دون الصلاة عليه لهذه الاحاديث - 00:17:05
ولعدم ورود لفظ الصلاة فيها. هل لهذا وجه الله عز وجل يقول يا ايها الذين صلوا صلوا عليه وسلموا تسليما يجمع بين الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

يجمع بين الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة يعني كما كما ذكرت يعني احيانا يذكر السلام والمراد معه الصلاة وحيانا تذكر الصلاة معه الصلاة الحديث الذي يقول اه - 00:17:36

اه فان صلاتكم تبلغني في بعض الاحاديث تسليمة يبلغني يعني الصلاة والسلام مع بعض يقرن بينهما ويجمع بينهما كما امر الله عز وجل بالجمع بينهما. وقال يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:17:50

لهذا جاء في ذكر الصلاة لكن في هذا الحديث فيها ذكر السنة التي معنا قال رحمه الله تعالى باب المشي الى الصلاة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيمه قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:08

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا توضأ أحدكم فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفعه الله بها درجة. وحط عنه بها خطيئة - 00:18:31

حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ثم ذكر المشي الى الصلاة يعني ان الانسان يذهب الى صلاة الجماعة وله في ذلك الاجر العظيم - 00:18:51

لان كل خطيئة يخطوها يرفع لهم الى درجة ويحطوا عنهم بها خطيئة وورد في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تواضع الانسان فاحسن الوضوء اذ اهتم به واتى به على - 00:19:12

الوجه الذي شرع الله عز وجل وبينه رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ذكره الله في كتابه وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته فانه اه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد - 00:19:29

لا ينهجه الا الصلاة يعني الذي يدفعه ويحركه ويجعله يخرج من بيته هو الذهاب الى المسجد لاداء الصلاة يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله لم يخطوا خطوة الا رفع له بدرجة وحط عنه بها خطيئة - 00:19:50

وكلما بعد الانسان عن المسجد فانها تكثر الخطاة وتكثر درجات كما سيأتي ببعض الاحاديث الدالة التي الدالة على ذلك والذي ذكرها ابن ماجه فاذا دخل المسجد فانه في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه - 00:20:11

يعني ان الانسان اذا دخل المسجد وينتظر الصلاة فهو مأجور في هذا وهو في صلاة يعني ما دامت الصلاة تحبسه يعني معناه انه في حكم المصلي ولهذا عليه ان يعني اه يكون - 00:20:30

مقبلا على الله عز وجل ولا يتشاغل بامور اخرى ليس ليست بشأن الصلاة فليقرأ القرآن ويذكر الله عز وجل او يسبح ويهمل ويسأل الله من خير الدنيا والاخرة ولا يشتغل بشواغل اخرى - 00:20:51

حتى يكون كما بين النبي صلى الله عليه وسلم انه في صلاته لان لانه ما دامت الصلاة تحبسه فهو في صلاته يعني انه مأجور. كما يؤجر المصلي لانه في هذه الحالة في صلاته - 00:21:10

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي معاوية عن الاعمش سليمان ابن مهران ثقة في اصحاب الكتب عن ابي صالح عن ابي هريرة قال حدثنا ابو مروان العثماني محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة عن ابي -

00:21:26

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون

وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:21:53

ثم ذكر هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا قيمة الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة وما ادراك ما فصلوا وما فاتكم فاتموا وما ادركتم تصلوا وما الفاتحة فاتموا. وما فاتكم فاتموا - 00:22:12

هذا الحديث فيه ان الانسان عندما يذهب الى المسجد يمشي بفؤاده وكما كعاداته في المشي لا يسرع ولا يتباطأ ولا يسرق ولا يتباطأ لا يجري ويعدو لانه لانه بذلك يثور نفسه - 00:22:35

ويعني اذا وصل الى المسجد يعني ما يكون يعني مرتاح البال من جهة يعني كون آآ يتحرك النفس وايضا منظر غير طيب والانسان يجري وجاءت السنة بين الانسان يمشي ولا يجري ولا يركض ويسعى - 00:23:01

وانما يمشي المشي المعتاد فما ادركه صلاه وما فاتته اتمه من فاتته من الصلاة اتم ما ادركه صلى وما فاتته اتمه قال عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة وقوله اذا اقيمت الصلاة - 00:23:24

ذكر الاقامة هنا لا مفهوم له بمعنى ان الانسان لو جاء مبكر لان له يجري بل هذا من باب اولى وانما ذكرت الاقامة لانه قد يكون حصول الاقامة سببا في كل انسان يسرع حتى يدرك الركعة - 00:23:45

لكن اذا كان الانسان جاء قبل الاقامة من باب اولى انه يمشي ولا يركض لان ما وجد يعني داعي لصراع كما يوجد في الاقامة وعلى هذا فاما لتقييد الاقامة لا يدل على - 00:24:01

ان انه اذا كان ذهب قبل الاقامة انه يسرع وانما ذكر السبب او ذكر في الاقامة لانها السبب الذي قد يدفع الانسان للاسراع فاذا كان جاء قبل ذلك يبدأ باولى انه لا يسرق - 00:24:22

وقد جاء في بعض الاحاديث ما يشمل في الصحيح اذا اتيت الصلاة فاتوها وانتم تمشون قال اذا اتيتم يعني سواء اقيمت الصلاة ولا ما اقيمت الصلاة اذا ذهبت الى المسجد - 00:24:37

فانتم تمشوا لا تسرعون اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم فين فوق والسعي هنا لما قبل بالمشي يراد به الاسراع وقد يأتي السعي يراد به الذهاب بدون اسراع - 00:24:54

فاصعوا الى ذكر الله. ليس المقصود بالسعي ان الانسان يجري. والمقصود انه يذهب لان لان يطلق على عليه سعي لكن اذا قوبل للمشي صار المراد به مثل ما جاءت النفى - 00:25:14

ان يكون الانسان يعني يمشي يعني في غيرنا بين العلمين ويسعى يعني يسرع فيما بين العلمين الاخضرين موضع يسرع فيه ويسعى فيه يصنع تواضع يمشي فيه مشيا آآ يأتي ذكر السعي يراد به الذهاب - 00:25:36

كما في القرآن وليس المقصود به الاسراع ويأتي مرادا به ما يقابل المشي الذي هو الاسراع ثم قوله عليه الصلاة والسلام ما ادركتم فصلوا يعني انكم تمشون على بيتؤدة وعلى عادتكم في المشي بدون اسرار فما تدركونه - 00:25:57

تأتون به مع الامام وما سبقكم به الامام تأتون به بعد الصلاة بعد بعد السلام الامام وفي هذا الحديث وقوله ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا يعني لفظ فاتمه جاء في الصحيحين - 00:26:23

واستدل به على ان ما يقضيه المسبوق هو اخر صلاته وليس اولها اولها ما ادركه المسبوق مع الامام ما ادراك ما المسبوق مع الامام هو اول صلاتي وما يأتي به بعد السلام هو اخر صلاته - 00:26:42

يقول اتموا لان الاهتمام يدل على هذا وبعض اهل العلم يقول ان ما يقضيه المسبوق اول صلاته بمعنى انه لو ادرك الركعتين الاخيرتين من العشاء فانه اذا قام يعني يأتي بالركعة الاولى ويطول فيهم - 00:27:03

يعني الركعتين الاولى اطول من الاخيرتين وما يقضيه المسبوق يكون اخر يعني اول صلاته وما ادرك هو المشروط يكون اخر صلاته وهذا قالوا يدل عليه كلمة فاقضوا لكن رواية جاءت في صحيح مسلم وجاءت في غيره - 00:27:24

ولكن الرواية تتم وجاءت في الصحيحين وهي تدل على ان ما يقضيه المسبوق اخر صلاة وهذا هو الصحيح لان ما اتى به المصلي اولها هو اول صلاته وما اتى به اخرها هو اخر صلاته - 00:27:45

لا يكون اخر الصلاة هو اول الصلاة وانما اتى به اولاً هو الاول. وما اتى به اخرها هو الاخر. ثم ايضا تكبيرة الاحرام هي في الركعة الاولى بيرضي الدخول في الركعة الاولى - [00:28:03](#)

الاولى هي اول الصلاة اذا القول بان ما يقضيه المسبوق هو اخر صلاته ويتعوذها هو صحيح وهو الذي يدل عليه الا فاتموا الذي جاء في الحديث وهو في الصحيحين وايضا يبينه ان الدخول في الصلاة انما يكون في اولها. وكثير من الاحرام تكون في اول - [00:28:19](#)

الصلاة فما كان اولاً ما هو اول وما كان اخرها فهو اخر قال حدثنا ابو على ان كلمة اغضو ايضا يمكن ان تكون بمعنى اتموا لانها تأتي من التمام وقضاهن سبع سنوات في اليمن اتم خلقهن - [00:28:44](#)

فاذا قضيت الصلاة يعني فرغ منها واطمت فاذا كلمة القضاء كما انها تأتي لتدارك شيء سابق او شيء ثأنت فانها تأتي ايضا بمعنى الاتمام والتمام هذا حديثنا ابو مروان العثماني - [00:29:06](#)

هو وضوء يفطر في الخصائص وابن ماجد بن ابراهيم بن سعد وثيقة خرج اصحاب الكتب سعيد ابن المسيبة والثقة ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ثقة بين اصحاب الفضل. عن ابي هريرة - [00:29:27](#)

قل السائل اذا كنت غير متوضئ واسرعت في المشي بنية ان اتوضأ لا لا وكان يريد ان يتوضأ غير يتوضأ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قادتها وانتم تمشيون وناديتها وانتم تنسونها - [00:29:52](#)

حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:30:13](#)

الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء عند المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:30:31](#)

اه ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على ما يحفظه من الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله وهذا القول الذي يسبق البيان - [00:30:47](#)

هذا فيه تنبيه للاستعداد والتهيؤ للشيء الذي سيلقى على الانسان الذي يخاطب بمثل هذا الخطاب لان لو جاء الكلام بدون هذا التمهيد قد لا يكون انتبه له كما ينتبه له - [00:31:07](#)

مع وجود التمهيد لكن اذا علم يعني هذا تأتي الى ما اوتي بهذا التمديد الا ادلكم على كذا الذي يحصل بكذا وكذا يجعل الانسان يتهيأ ويستعد لمعرفة هذا الامر المهم - [00:31:29](#)

الذي قيل فيه هذا القول هو الذي وصف بهذا الوصف وهذا من بيانه عليه الصلاة والسلام وفصاحته وبلاغته وكمال نصحه لامته عليه افضل الصلاة واتم التسليم ثم قال اسبوع اسباغ الوضوء على المكاره - [00:31:47](#)

لكن الوضوء على المكاره ان يكون الانسان يتوضأ وقد يكون ذلك الوقت في الشفاء ويقول ما في برودة ويكون الجو باردا فان هذا من الشيء الذي يعني اه تكره النفوس - [00:32:06](#)

ولكنه لما فعل من اجل الله ومن اجل القيام بما اوجب الله فان في ذلك زيادة الاجر والثواب الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد كثرة الخطأ الى المساجد وذلك بالذهاب لا سيما اذا كانت المسافة طويلة - [00:32:27](#)

وانتظار الصلاة بعد الصلاة يعني كون الانسان ينتظر يذهب لصلاة وينتظر الصلاة الاخرى التي بعدها او انه مشغول بالمسجد ومعلق قلبه بالمسجد لو خرج من المسجد فانه مشغول بمتى يرجع اليه - [00:32:53](#)

لان قلبه معلق به ولانه حريص على حضور الجماعة وعدم فواتها ادخل فيه كون الانسان يبقى في المسجد وهو في صلاة كما عرفنا كما جاء في الحديث ما دام ينتظر الصلاة - [00:33:16](#)

وكذلك ايضا وكونه ايضا اذا رجع اه مشغول البال مهموم الرجوع وانه في انتظار وقت الصلاة حتى يرجع الى المسجد مرة اخرى وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم معلق في المساجد - [00:33:35](#)

احد السبعة الذين يظلهم غافرون له يعني انه اذا خرج من من المسجد فهو مشغول ومهموم للرجوع للمسجد والعودة اليه. وقلبه كانه معلق بالمسجد لملازمته له ولحرصه على الذهاب اليه - [00:34:03](#)

وعدم الابتعاد عنه. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب تعنيف ابن ابي بكير وهو ثقة افراد له؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن زويل بن محمد اصحاب الكتب؟ سيدنا محمد عليه صدوق - [00:34:25](#)

بحديثه لي اخذ له المبرد وابو داوود والترمذي وابن ماجة. عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخضري موسى سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان المفتريين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:44](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة شعبة عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحرص عن عبدالله رضي الله عنه انه قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن - [00:35:09](#)

فانهن من سنن الهدى وان الله شرع لنبىكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ولعمري لو انكم كلكم صلي في بيته لتركتم سنة نبىكم ولو تركتم سنة نبىكم لضللتكم. ولقد رأيتنا - [00:35:30](#)

وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يدخل في الصف وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيعبد الى المسجد فيصلي فيه فما يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة - [00:35:50](#)

وحط عنه بها خطيئة كما ذكر حديث ابن مسعود وهو مستمر على الترجمة المشي الى المساجد لآخره وهو مثل الذي قبله يعني يرفع الله به درجة ويحط عنه خطيئة فاول قوله قول مسعود رضي الله عنه من صرف ان يلقي الله غدا مسلما - [00:36:10](#)

فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن اي ان الله شرع لديكم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى وهذا يدلنا على عظم شأن الجماعة وان شأنها عظيم وان المحافظة على الصلوات الخمس في المساجد - [00:36:34](#)

من المحافظة على سنن الهدى يتشرف ان يلقي الله غدا مسلما ان يحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن اللي هذا يدل على ذهاب المساجد لان النداء وبالادام طلبوا الحضور للمساجد حي على الصلاة حي على العالم - [00:36:53](#)

علموا واقبلوا سيدنا شرعا وانهم من سنن الهدى اولى عمري؟ نعم لو ان كلكم صلي في بيته لتركتم سنة نبىكم. يعني لا ادري لو ان لو انكم صليتم في بيوتكم لتركتم سنة نبىكم - [00:37:16](#)

ويترك مثل نبىكم فللتم لانهم اما السنة واما البدعة اما الهدى واما الضلال وهذا يدلنا على عظم شأن صلاة الجماعة وانها لا تؤدى في البيوت بالنسبة للرجال واني متوتر في المساجد - [00:37:37](#)

وقوله لعمري هذه من الكلمات التي يؤتى بها للتأكيد وليست من قبيل القسم وانما هي تأكيد للكلام وقد جاءت في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة وكلام غيره من العلماء - [00:37:56](#)

لانه قد جاء في الحديث سعيد نسأله عن الرقية قال قال لعمرو من اكل برقية باطلا لقد اكلت برقية حقا ان جاء في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:18](#)

وجاء ايضا لبعض الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاء في هذا الحديث وجاءت في كلام عائشة رضي الله عنها حيث قالت ما اتم الله حج وعمرة من لم يسعى اليه الصفا والمروة - [00:38:42](#)

حاصلة انها جاءت في كلام الله صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه او بعض اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاه وجلست في القسم وانما هي من قبيل الالفاظ المؤكدة - [00:39:08](#)

التي يؤكد بها الكلام وللشيخ الانصاري رحمه الله مقال فيها منشور في مجلة الجامعة بما يتعلق بعمره بعنوان بالعمري بعنوان لعمري وهو منشور في مجالات الجامعة بيوتكم اذا تركتم سنة ايديكم ولا ظللتم - [00:39:24](#)

ثم قال ولقد رأيتنا اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق يعني التخلف عن الجماعة علامة على النفاق عندهم وهم يعرفون المنافق لتخلفه عن الصلاة - [00:39:52](#)

والتخلف عن الجماعة قال والله قد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ثم قال ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين

حتى يقام في الصف لانهم وان كانوا معذورين لو تخلفوا اذا كان الاسلام مريضا - [00:40:10](#)

الا انهم لحرصهم على عمارة المساجد وعن الذهاب الى المساجد وتحسين اجر الثواب من الله عز وجل لا يمنعهم ما هم فيه من

المرض من ان يعني يذهبوا الى المساجد - [00:40:34](#)

ولو كان الانسان لا يستطيع المشي بنفسه بل هو بحاجة الى من يعضده من يمينه او شماله ورجله تخط لا يستطيع ان يقوم على

رجليه وذلك انهم يعلمون الاجر ولهذا جاء في قصة المنافقين - [00:40:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولا يعلمون ما ويعلمون ما فيه من اجري لاتوهما يعني

لو كانوا مرضى لا يستطيعون الذهاب الا بالحو - [00:41:11](#)

فانهم يفعلون وهكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بينه مسعود ولقد كان رجل ينتابه يهادى بين رجله حتى يقام

في الصف اللي ما يستطيع من شدة المرض ان يذهب على رجله - [00:41:27](#)

وان يمشي على رجله وقد جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه قال كنا اذا افتقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه قلنا اذا

افتقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه - [00:41:41](#)

يعني اتهمناه بالنفاق بانه منافق ينصرف عن الصلاة وما من رجل يتطهر فيفصل الضغوط ويعمدوا الى المسجد فيصل في فيه فما

يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة - [00:41:58](#)

وهذا مثل ما تقدم في اول حديث قال حدثنا محمد ابن عشار عن محمد ابن جعفر ثقة في اصحاب الكتب عن ابن عباس ابن الحجاج

ثقة في اصحاب الكتب ابراهيم الهجري هو - [00:42:20](#)

الحديث عن الرماد عن ابي الاحرص واش هاديك هذا في صحيح مسلم لكنه ليس فيه لعمرى كلمة العمري ليست موجودة في

صحيح المسلم والا فباقيه في صحيح مسلم ابو الاحرص وعوف ابن مالك ابن الناضلة وهو - [00:42:38](#)

اضافة الى القائل والمفرد والمسلم نعم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخراج اصحاب الكتب قوله ما من رجل يتطهر

فيحسن القبور فيعمدوا الى المسجد فيصل في فيه - [00:43:02](#)

يدخل في الحكم من خرج من بيته للمسجد لا يخرج الا الصلاة ولكن سيتوضأ في المسجد لم يتوضأ في بيته الكل يتوضأ في بيته

هذا هو الذي جاءت الاحاديث للانسان تطهر في قلبه ثم خرج - [00:43:17](#)

لما خرج اذا كان البيت يعني واذا كان ذهاب المسجد يعني لانه يعني ما عنده الماء او انه او سببا يعني يقصد بهذا ما في اشكال لكن

ما دام انه موجود - [00:43:36](#)

فانه توطأ في بيته ويذهب حتى يعني يكون انطبق في حقه هذا الذي جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من

يذهب للمسجد هو على خير - [00:43:51](#)

يعني لا يتوضأ من يطهر المسجد قال حدثنا محمد ابن سعيد ابن يزيد ابن ابراهيم السفاري وهذا حدنا الفضل بن الموفق ابو الجهم

قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال - [00:44:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك واسألك بحق ممشي هذا

فاني لم اخرج اثرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء صدقك - [00:44:23](#)

وابتغاء مرضاتك فاسألك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت. اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون

الف ملك ثم ذكر هذا الحديث - [00:44:43](#)

ممن خرج الى المسجد وقال اللهم ان يعترف بحق السائلين عليك وبحق من فعل هذا ولا بطرا ولا رياء ولا طمعا هذا الحديث فيه

توسل بحق السائلين على الله عز وجل - [00:45:01](#)

وبفضل فالانسان نفسه وانه لم يخرج قسما ولا بطلا ولا تكبرا ولا يعني آآ بينما خرج خضوعا وجلا ورجاء بثواب الله وحسن من عقاب

الله عز وجل والحديث فيه ذكر التوسل - [00:45:25](#)

والحديث غير صحيح ولو صح فان ليس فيه توسل بأشخاص انه توسل بالحق السائلين حتى السائلين هو الاجابة والله عز وجل من اسمائه المجيب ومن صفاته الاجابة الذي يجيب السائلين - [00:45:46](#)

لو صح الحديث فانه توكل بصفات الله عز وجل هو ليس توكلًا بذوات وأشخاص فلا يدل فهو غير ثابت من حيث السند ولو صح فانه ليس فيه متعلق لمن يتوسل بالأشخاص - [00:46:09](#)

ولم يثبت سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوسل بالاسحار الثلاثاء بجاه فلان او سبق بفلان او ما الى ذلك. وانما من شر يتوكل الله بأسمائه وصفاته ويتوسل بمحبته - [00:46:30](#)

لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك بأعماله الصالحة كما جاء في حديث الثلاثة الذين اواهم المبيت صحيح وعلى هذا فان الحديث لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يأتي الانسان بهذا الدعاء - [00:46:48](#)

لانه غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو صح فانه يحمل او ان معناه على خلاف ما يستدل به من يتعلقون او يستسيغون او يعملون على توسل - [00:47:10](#)

او يلهجون بالتوسل بالأشخاص لان هذا ما ثبت فيه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اني لن اطلب اثرا ولا بقرة ولا رياء ولا سمعة انت لن تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي. هذا هو الذي توسل للوصول اليه. وهو ان يعيذه الله من النار وان - [00:47:26](#)

غفر له ذنوبه والا اذا ايش انه لا يغفر الذنوب الا انت. اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك. اقبل الله عليه بالوجه واستغفر له سبعون المأ يعني هذا ثوابه ثوابه من الله عز وجل - [00:47:59](#)

لان الله تعالى يقبل عليه بيده ولا يقبل عمله ويستغفر له سبعون الف ملك والحديث كان ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج به ولا يعول عليه. نعم - [00:48:18](#)

وما حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم هو القبول والعرض المعدة. نعم. عن فضل للموفق فيه ضعف طب لماذا؟ عن فضيل بن مرزوق بن ابي طالب رفع اليدين ومسلم واصحاب السنن عن عطية - [00:48:33](#)

كثيرا وابو داود والترمذي وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري واسألك بحق من سعي هذا من حق السائلين هو اللجان فهو غير صحيح فلا يعني يعول عليه لا في هذا ولا في هذا لكن - [00:48:53](#)

يعني معلوم ان الانسان عمل اي عمل سواء كان سؤال او غير سؤال فانه يرجو ان يثيبه الله وان يتقبل عمله وان يجيب دعاءه اذا سأله قال حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي رافع اسماعيل ابن رافع - [00:49:32](#)

عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المساوون الى المساجد في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله - [00:50:03](#)

ثم ذكر هذا الحديث مسائون الى المساجد في الظلم. اولئك القواضون في رحمة الله قال حدثنا ابراهيم محمد الحلبي قال حدثنا يحيى ابن الحارث السيرازي قال حدثنا زهير بن محمد التميمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله - [00:50:21](#)

صلى الله عليه وسلم ليبشر المساءون في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيامة قال حدثنا مجزأة ابن سفيان ابن اسيد مولى ثابت البناني. قال حدثنا سليمان ابن داود الطائر عن ثابتة الجوناني - [00:50:55](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساء اجد من نور التام يوم القيامة. ماذا ترى هذه الاحاديث - [00:51:14](#)

الدالة على ان الانسان الذي يحرص على قاضي جماعة ويذهب اليها ليلا ونهارا لا سيما في ظلام الليل وفي شدة البرد فان الله عز وجل يثيبه بان نعوضه في الآخرة نورا تاما - [00:51:30](#)

لانه مشى في ظلام لعباد الله سيعوضه الله عز وجل بان يأتي بخصلتين مقابل هذا الذي حصل له وهو كونه يمشي في الظلام سيأتي ما يقابله هو النور الذي مكتوب له في الدار الآخرة - [00:51:53](#)

لان لان هذا فيه مقابلة ويشعر بالشيء الذي اه اه حصل له عمل حصله وهو نفي بالظلمة اه ينتج عن ذلك انه يحصل نورا فورا يوم القيامة وهذه الحياة تدل على فضل المشي الى المساجد في جميع الاوقات - [00:52:13](#)

لا سيما في صلاة العشاء والفجر لانها هي التي تكون فيها الظلام لان الظلام يكون في المغرب في العشاء والفجر وليس في المغرب لان المغرب يعني فيها فيه نور وفيه ضياء - [00:52:36](#)

ولكن العشا والفجر هي التي تظلمنا ولهذا جاء في الحديث ان المنافقين هي افضل الصلاة عليه الصلاة لصلاة الفجر ولا يعلمون ما فيهما من اجل ذلك ان لانها تقع في او العشاء في اول حاجة الى النوم الفجر في اخر - [00:52:49](#)

الناس يستغرقون في النوم وايضا نسي في الظلمات. في هذه وفي هذه فاذا في هذا بيان قبل الذهاب الى المساجد وان من يمشي في الظلمات الى المساجد يحصل الاجر العظيم وانه - [00:53:16](#)

النور التام في مقابل نفسه في الظلم اصابه الله عز وجل على نفسه بدلا ان يمشي في نور وفي للاضاءة وذلك تفضل من الله عز وجل واحسان ليس مقابلة للاعمال - [00:53:32](#)

لان الانسان لا يحصل اجر في مقابل عمله بل بفضل الله عز وجل واحسانه وكرمه وهذا من جزء يعني ما جاء في اه الصائمين لانهم يذكرون من باب الريان لانهم لما عطسوا انفسهم في الدنيا - [00:53:48](#)

يدخلون من باب ليشعر بالري يحاول ان ينمك في الظلمات يعني حصل له نور اذا مشوا في ظلام فيحصل له النور هو صائم عطش نفسه في الدنيا فيحصل الرجل وهذا ماشي في ظلام في الدنيا وثوابه ان يكون له نور - [00:54:15](#)

الاول ان الساقون الى المساجد في الظلم اولئك القواضون في رحمة الله. يعني الرحمة هنا المقصود بها آآ يعني الرحمة من المخلوقة. لان هناك رحمة صفة ورأس من المخلوقة مثل الجنة لانك الجنة رحمتي - [00:54:41](#)

ارحم بك من النساء انك تجند رحمتي ارحم بك من اشاء. يعني معنى ذلك انهم آآ يعني آآ يتمتعون ويتنعمون برحمة الله عز وجل وهو رحمة الله عز وجل هي الجنة - [00:55:05](#)

قال حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرملي عن الوليد المسلم هو مولاي ابي بكر ابن عبد الرحمن وهو يقال لمولى ابن عباس بملازمته له يعني ملازمته له والا فانه مولى عندكم من عبد الرحمن بن حارث بن هشام وهو - [00:55:23](#)

عن ابي طالب عن ابي هريرة قال حدثنا ابراهيم محمد ان احنا بنحاول التميمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال حدثنا مجزئة ابن سفيان ابن اخيه لماذا - [00:56:04](#)

سليمان بن داود الطائر وهو مجهول لماذا؟ عن ثابت البناني. عن انس ابن دين ما يصلح هذا العمل لا يصلح من هذه المنبهات سعيد يكون استغل الحديث على انه لا يقام دائما الجزاء من بيت العمل - [00:56:42](#)

انا لله وانا اه يعني كثيرا ما يعطيها الجزاء من جسم العمل لكنه قد يأتي من غير جسمه كثيرا ما يأتي من غير جسران لكن رجال المملكة تقريبا يعني وهو قد يأتي يعني الجزاء ليس مقابل يعني او يعني مترتب على عمل ما فعل كذا - [00:57:26](#)

يؤتى بشيء مقابله من ستر ستر من تيسر ويسر وهكذا هذا مجلس الامن قال رحمه الله تعالى باب الابدع فالابدع عن باب الابدع فالابدع من المسجد اعظم اجرا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي طالب قال حدثنا وكيل عن ابن ابي زيد عن عبد الرحمن ابن مهران عن عبد الرحمن ابن كعب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:58:04](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابدع فالابدع من المسجد اعظم اجرا ثم ذكر على ابعد سهلا اه كان مرة في الاحاديث السابقة ان الانسان اذا نفى - [00:58:49](#)

من بيته توضحا واحسن الوضوء ثم خرج فيخرجه الى الصلاة خطوة الا رفع الله بها درجة خطيئة بين انه كلما كان الانسان ابعد فانه كان اعظم اجرا. لانه بكل خطوة يحط خطيئة يرفع درجة - [00:59:12](#)

وما كان يعني اه ابعد مكانا فانه اكثر خطي ومن ساندونه فانه اقل منه خطي سيكون اقل منه اجرا فالحديث يدل على هذا الحديث الذي اراده المصنف يدل على ان كل من كان ابعد - [00:59:29](#)

فانه يكون اعظم اجرا وذلك لما عنده من زيادة الخطى وزيادة النسل ومعلوم ان يكون له فطر فيها رفع درجة وخطيئة فاذا يكون اعظم اجرا وهذا يدل على ان البعد من المساجد والاحتساب الاجر والذهاب اليها - [00:59:51](#)

لان الانسان يؤجر ونحس بالثواب على ذلك بكل خطوة ذكرها يرفع الله بها درجة ويحطه يحطها ويحطه بها عن خطيئة ابو بكر هو محمد ابن محمد ابن إبراهيم محمد ابن عبد الرحمن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابن مريرة - [01:00:12](#)

عبد الرحمن بن مهران طهى مجهول الى ابو داود ابن ماجد عبد الرحمن ابن سعد عن ابي هريرة قال حدثنا احمد بن عتبة قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبى قال حدثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن ابي بن كعب - [01:00:36](#)

رضي الله عنه انه قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت بالمدينة. وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فتوجعت له فقلت يا ابا فلان لو انك اشتريت خمرا يقيك الرض ويرفعك من الوقع ويقيك - [01:01:00](#)

واما الارض فقال والله ما احب ان بيتي بقرب بيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به تلا حتى اتيت بيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فدعاه فسأله فذكر له - [01:01:23](#)

مثل ذلك وذكر انه يرجو في اثره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت ثم ذكر هذا الحديث الذي كان بيته ابعد بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:41](#)

فقال له ابي ابن كعب رضي الله عنه حمارا فانتبهوا في ذهابك وعيالك قيل وكيف رمضاء نتيجة الحرارة في الارض وليعطيت الوقى يعني كان ما يحصل الحجارة يعني تكريمه او تؤثر في رجله - [01:02:01](#)

وآآ يعني ذوات السموم فهمتيني اذا كان في الليل وفي الظلام ولا يرى تلك الحشرات وقال والله ما احب ان بيتي بقوم ببي بيت محمد يعني ما احب ان يكون بيتي بجوار المسجد - [01:02:24](#)

وما احب ان يكون بجوار مسجد وان يكونوا يعني هو الحديد الذي تربط به حباب الخيمة يعني معناه انه يعني ما اقصد ان يكون بيتي في جنب المسجد وبجنبه بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل اني اريد ان امشي واخذت الاجر في - [01:02:48](#)

ذاها واربا وجاء في بعض الروايات انه قال انه يريد ان يكتب الله لي اه في ذهابي وايابي يعني معناه في ذهابه وايابه قال يعني لك يعني يعني لك ما ان لك ما احتسبت. ان لك ما احتسبت - [01:03:09](#)

وهذا يدل على ان درجات انما يكون في الذهاب والاياب كل خطوة في الذهاب والاياب يرفع الله بها درجة ويحط عنه بها تألم يعني له وجائر الرسول صلى الله عليه وسلم. واخبره بذلك فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فقال ان لك محتسب - [01:03:29](#)

يعني لك الاجر الذي اردته هو الذي احتسبته عند الله وان كل خطوة تخطوها والله تعالى اطلب بها انت خطيئها قال حدثنا احمد بن عتبة ووثيقة صحيح البخاري عن عباس ابن عباس هو اصحاب الكتب عن عاصم احول - [01:03:52](#)

لعثمان الندي بن كعب قال حدثنا ابو موسى محمد المثنى قال حدثنا خالد بن فارس قال حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بنو سلمة ان يتحولوا من ديارهم الى قرب المسجد. فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا المدينة - [01:04:19](#)

وقال يا بني كلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا. كما ذكر حديث هذا الحديث عن انس من قصة بني سلمة الذين ننوي ان ينتقلوا من بيوتهم الى ان يكون قربنا فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:46](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام اه قال زيارة الفتنة يعني انها كل ما بعد ان وجدت فانه يحصل له الاجر لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم فبقوا فتركوا الشيء الذي همه به - [01:05:07](#)

ارادت من كلمة ان يتحولوا من ديارهم الى قرب المسجد. ديارهم انا ساكنهم في اضاغث المدينة فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرف المدينة ام يعرف المدينة؟ يعني يتلوها يعني اذا كون يعني اطرافها عالية وبيوتها يعني التي اه - [01:05:26](#)

ليست قريبة من نفسك ان تكون عالية وان تكون به كلها حول المسجد وقال يا بني كلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا الا تحتسبون اثاركم على خطاكم في ذهابكم الى المسجد ورجعتم منه فاقاموا - [01:05:47](#)

ولم يعني ينتقلوا كما ارادوا قال حدثنا ابو موسى محمد المثنى عن خالد بن خالد هو الهجوم وهذا رباعي قال حدثنا علي بن محمد

قال حدثنا وكيل قال حدثنا اسرائيل عن سمات عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [01:06:04](#) قال كانت الامطار بعيدة منازلهم من المسجد. فارادوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا واثارهم فقال فثبتوا ثم ذكرها يعني هذا الحديث الذي قبله الا ان فيهم هذا من اسباب النزول يعني هذه الاية الكريمة في سورة ياسين - [01:06:38](#) بما فيهم يقدموا يعني يعني هذه الامطار التي كان الانصار يعني بعضهم بعيدين عن النتيجة فارادوا ان يتحولوا فنزلت هذه الاية قال حدثنا علي بن محمد الوكيل عن اسرائيل تدوق رقم خمسة ايضا مثل ما قال عن ذكر الامام - [01:07:01](#) والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك في نبي رسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم نفعا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:07:32](#) هل يجوز الدعاء اللهم اجمعنا في مستقر رحمتك بمعنى الجنة لقولنا ان الرحمة تكون ربما مخلوقة نعم لان الجنة من كل انسان يدعو بهذا الدعاء ويقصد به الجنة لا بأس به - [01:07:52](#) واذا اضاف اليه نتطرق لك الجنة يقول اوظى هل يستطع الالف الله من حق الله العبادة حق الله حق الله حق الله على عباده يعبدوه ولا يحلف بالعبادة بعبادة الله - [01:08:21](#) هناك من يقول اللهم اني اسألك بحق لا اله الا الله وهو ما طلب منه بحق لا اله الا الله كل هذا غلط لا لان كلمة الاخلاص - [01:08:44](#) وكون الانسان ليس له اساس وليس هناك يعني يدل على مثل هذا الكلام رجل يقول في دعائه يا رحمة الله اني اعوذ بك من غضبه هذا غلط لا تنادي الرحمة - [01:09:03](#) لانها يعني يعني الاسمى يا رحمن ارحمني يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا كريم. اما يا رحمة الله يا كلام الله يا وجه الله. يا يا رجل الله يا سمع الله - [01:09:32](#) يا بصر الله هذه لا لا تنادي لا تنادي الصفات وانما اذا نادى الله عز وجل باسمائه لا بصفاته هل تصح الصلاة في قميص فيه تصاوير ما يجوز للانسان ان يصلي - [01:09:50](#) لا يجوز للانسان ان يصلي في قميصه في كفر - [01:10:09](#)